العدد ٨٣ — ٤٣ «٧٧» «وأمرهم شورى بينهم» قرآن كريم السنة الاولى

الشباب
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك ترفع سلفا
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا والمكسيك
٢٠ شلناً في العراق والهند والخليج وأفريقا

الشَّباب

مدير سياستها
محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم مدير الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : « جريدة الشورى » بمصر رقم التليفون ٥٦٨٠٠
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع مدير الجريدة
(ASCHOURA - NEWSPAPER) CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الاربعاء ١٩ شوال سنة ١٣٥٦ — جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ٢٢ ديسمبر سنة ١٩٣٧

ثورة فلسطين زادت واتسعت — الفظائع أكثر والمعارك أشد — اقرأ الصفحات الاخرى

رد الامير شكيب ارسلان على الباروني باشا

إن كان الباروني يحاول أن يتثبت هل لي صلة بايطالية فاني اغنيه عن هذه الحيل باحالته على مطالعة تلك المقالات الكثيرة التي شرحت فيها هذا الموضوع بدون احتجان شيء منه وعززته بالآية القرآنية الكريمة

(ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض ولكن الله ذو فضل على العالمين) ثم اني من سنتين فاكثر يتراءى إليّ إلى جنيف نفسها كون الباروني في جميع مجالسه ببغداد بغتاب الوفد السوري ويتحدث من أنني علناً زاعماً أنه ليس لأحد من السوريين أن يتدخل في شؤون طرابلس وأن ذلك حق الطرابلسيين وحدهم ؟

ولقد أرسلت اليه بالمشافهة مع من عرفت أنهم سيجتمعون به فقلت له إني همت مراراً ان اعلن إيطالية وأعلن جميع الطرابلسيين كوني عدلت عن التدخل في أي شيء يتعلق بطرابلس وأن كنت لم اقرر هذه العزيمة بتاتاً فما ذلك إلا من شدة الحاح بعض الطرابلسيين بأن لا أفعل لأنهم يرون بي إلى الآن واسطة لدى إيطالية لتخفيف بعض ويلاتهم وتضميد بعض جروحهم إلا أن هذه القاعدة التي يستمسك بها الباروني بزعمه أنه لا يحق لغير طرابلسي أن يتدخل في شؤون طرابلس هي غير جارية في أي قطر من أقطار الاسلام وهي غير مقبولة عند المسلمين أجمع فضلا عن كونها مردودة بحسب الشرع الاسلامي . فاذا كان يجب العمل بقاعدته هذه فما مدخله هو سليمان الباروني الذي وطنه جبل يفرن من عمل طرابلس من افريقية في شؤون عمان ومسقط من جزيرة العرب ؟ وما مدخله أيضاً في العراق تسمحيث وله مستخدم تجري عليه الحكومة العراقية راتباً معلوماً ؟

نعم اني أرسلت اليه بهذا الكلام الذي لا يقدر أن يرد عليه بحرف واحد وذلك بعد أن سمعت من افواه اناس عدول أنه لا يفتأ يقع بي أمام الناس في مجالسه وكأنما كان يترصد فرصة لينفث جميع تلك السموم التي كادت تهلك جسمه فان مهجة الحسود أشبه بالنار تأكل بعضها ان لم تجد ما تأكله . فوجد اليوم هذه الفرصة التي ظنها له شافية ومن غريب الامر اني بعد كل ما سمعت عنه من السوء بحقي قد جاءني منه كتاب تهنئة عند ما رجعت إلى بلادي منذ اشهر ولا نكير في أن رجلا ينطوي على مثل هذه السخيمة في حقي لم تكن تهنئته الا رئاء ولكني بحسب الواجب المشروع اجبته عن كتابة فلعله اراد جعلها تمهيداً للحملة التي كانت تخالج ضميره من قبل . وذلك حتى يقول انه كان صديقي وانه أعنا ضحى هذه الصداقة من أجل المبادئ . . .

ولذلك تراه يقول في مقالته الفارغة . اني اخط بقلمي هذه الاسطر والاسف ملء جوانحي لاني ما كنت أظن أن وقتاً كهذا يجيء واضطر فيه إلى اعلان البراءة من صديق قديم واخ جمع بيني وبينه مجلس المبعوثان العثماني أعواماً الخ

وحقيقة الأمر اني ما اجتمعت به في مجلس المبعوثين كما زعم بهتانا ولا كانت بيني وبينه علاقة يصح أن يقال عنها صداقة وكل معرفتي به هو ما سبقت الاشارة اليه وهو في هذه الدعوة يناقض نفسه بنفسه فانه قد زعم كوني كنت واشيا لدى جمال باشا على العرب في سورية مغرياً اياه بنفيهم وشنقهم إلى غير ذلك مما يعلم الباروني انه بهتان فظيع

وبتظاهر بتصديقه تظاهر بعض عمال النزعة الأجنبية في سورية ممن يريدون أن يتسلحوا بهذه الأكاذيب في وجهي عندما احمل حملاتي المشهورة الرامية إلى تحرير البلاد من سلطة الأجانب : الباروني في هذا هو ككل واحد من هؤلاء ؛ ولكني أسأله إذا كان يعتقد اني كنت مرافقاً لجمال باشا في فظائعه ساعياً بحق قومي اوردهم الحتوف واعلقهم على المشانق واقذف بهم في المهاوي السحيقة فكيف كان أحبني بعد ذلك واحترمني وجعلني له صديقاً قديماً وأخاً ؟ وهل مثل من يفعل هذه الأفاعيل السالفة ويسوس تلك السياسة العاطلة ويخسون العرب والمروءة يصح أن يؤآخيه اشراف الناس ويمت اليه بالصداقة شخص متصف بشرف النفس وطهارة الوجدان

وان كانت الأخرى وهي انه غير معتقد شيئا مما قاله بحقي اولئك الحساد الذين حطبوا في حبال الأجانب وناصبوني العداوة من أجل دفاعي عن حرية البلاد فكيف جاز للباروني أن يتهمني اليوم بالتهم التي هو بنفسه لا يعتقدها والتي لو كان معتقداً اياها من قبل لكان من الفضيحة له أن يدعي بعد ذلك صداقتي ؟ ثم نبدأ بدحض افتراءات الباروني فنقول .

الفرية الاولى

قوله انا في النادي العربي تبرأنا من بلاد المغرب لأجل خاطر فرنسة وايطالية كرر الباروني هذا القول في مقالته مراراً فما تجده الا قائلا :

تبرأ شكيب ارسلان من المغرب وتبرأ من المسلمين الذين في جميع المستعمرات وتبرأ وتبرأ وكل هذا لا نعلم أين ومتى جاء في كلامنا ؟ وكيف يمكننا أن نتبرأ من مسلمي المغرب مراكش والجزائر وتونس وطرابلس وجميع أهل هذه البلدان يعترفون بانه لم يوجد أحد من مسلمي المشرق اهتم بامرهم ودافع عن حقوقهم وحقائقهم مثل شكيب ارسلان . فكان الاحرى بالباروني قبل أن يفتري هذا الافتراء الفظيع أن يورد ولو جملة واحدة ولو حرفا واحداً من ألفاظ التبرؤ التي أسندها الي ، فان لم يفعل ولن يفعل فيكون قد كذب ويكون قد ارتكب هذا الاثم الشنيع في أثناء صيامه رمضان والحال أنه قد جاء في الحديث الشريف أن من المفطرات في رمضان . الكذب والغيبة والنميمة وكلها قد ارتكبها الباروني في هذه المقالة : قل لنا يا باروني أين الجملة التي في كلام شكيب أرسلان تشعر بتبرؤه من المغرب

إن شكيب أرسلان قال في النادي العربي ومحاضرته موجودة وقيل لي أنها اليوم تحت الطبع إن أهل المغرب جميعا سواء كانوا عربا من الأصل أو بربراً مستعربين نعدهم كلهم أمة واحدة أي مسلمة عربية نحن منهم وهم منا يضرنا ما يضرهم ويسرنا ما يسرهم ولا نقدر أن ننفصل عنهم ولا يقدرون أن ينفصلوا منا وليس المشارقة الذين هم جيراننا من أنفس المسلمين والعرب أقرب الينا من المغاربة وأن تسلط عليهم متسلط في دينهم أو لغتهم فنحن وجميع العالم الاسلامي نقوم قيامة الرجل الواحد في الدفاع عنهم أمام من الوجهة السياسية فان هذا الامر موكول اليهم وحدهم م

تجد البقية على الصفحة الرابعة

ما هنالك !

فلسطين في اليمن

وصلني العدد الأخير من (الشباب) الغراء وقرأت ما فيه من أخبار الوطن الفلسطيني المقدس وما أظهر فيها الاستعمار الفظ الألود من فظائع وفضائح يبكي منها تارة ويضحك أخرى . أبكاني والله هياجه على المسلمين وتنكيله بزعمائهم وقضاتهم بالنفي والاعتقال والضرب والتكبيل وغير ذلك مما يعيد لناذكر الهياج الادعن والتعصب الاستعماري . برتكبون هذه الاعمال في القرن العشرين ويدعون أنه عصر المدنية والحضارة وعصر العلم والثقافة وعصر نصرة الانسانية وينبزون القرون الوسطى بانها عصور البربرية والجهل ولعمر الحق أن البربرية قد برزت باجلى مظاهرها في أفعالهم الفظيعة التي ينكرها كل ذي ضمير حي وشعور حساس قاتل الله الاستعمار ما أشد بربريته وما أفظع أفعاله وما أبعد أحكامه عن مبادئ الانسانية

أضحكني عزل المستعمرين لسماحة المفتي الاكبر ورئيس المجلس الاسلامي الاعلى عن منصبه الذي ناله بانتخاب زعماء المسلمين له لا بتولية الاستعمار إياه ، أضحكني لان الاستعمار يدلل بفعله هذا على اعتقاده ان السيد أمينا لم ينل هذا المنصب إلا (بتفضلاته) وانه بعزله رسمياً يفقد تلك المكانة التي حلها من قلوب المسلمين عموماً والعرب خصوصاً : جهل الاستعمار لا بل تجاهل ، ان السيد امينا وهو الزعيم الروحي للمسلمين ارتقى غارب الزعامة بارادة الأمة الاسلامية وبتقديمه الخدمات الكبيرة لها وجهاده في سبيل انقاذ وطنها الديني أقعدته على عرش قلوبها ووجهت اليه انظارها وحل منها محلا لا تزلزله صرخات الاستعمار النارية بل تزيده رسوخاً ومكانة

أيظن الاستعمار انه سيسقط السيد أمين ويقل نفوذه بعزله كما هي عادة موظفي الحكومات ؟ لا والله بل زاد رفعة وعلواً وزاد مكانة ونفوذاً لان الذين ولوه هذا المنصب الشريف (وهم المسلمون) زاد يقينهم وعظمت ثقتهم به لما رأوا الاستعمار يناقضه ويطارده فهم يعلمون أن الاستعمار لا يناقض إلا من أخلص لامته وبذل في سبيل مصلحتها نفسه ونفيسه وطارفه وتليده ولا يثق إلا بمن خان أمته وباعه بالقليل التافه

الآن يا أبا الحسن وقد فرغت من قراءة العدد ٧٣ من الشباب أحدر اليك هذا ويعلم الله كم تركت في تلك الأنباء المزعجة من أثر عميق أذكى نار الجوى بين الجوانح وجعل القلب يتوثب رحمة لفلسطين وغيظا على أعدائها الظالمين

لحاها الله أنباء توالت
على قلب الولي بما يشق
يفصلها الى الدنيا بريد
ويحملها الى الآفاق برق
فوارحمتا لفلسطين ووارحمتا لنا فقد أقضت مضاجعنا وفقدنا راحتنا وسرنا نبيت على أشد من حسك السعدان لا نستطيع أن نتخذ لجنوبنا في الليل مضجعا ولا نجد لانفسنا في النهار قراراً ولم نهتد الى نصرة وطننا الديني سبيلا

ذمار — اليمن

احمد بن عبد الوهاب الوريث

احتجاج الامير عمر

على أعمال الانكليز بفلسطين

أرسل صاحب السمو الامير الجليل عمر طوسن الى المندوب السامي البريطاني بفلسطين الكتاب الآتي :

(ان الحالة في فلسطين قد بلغت حداً يؤسف له جد الاسف وازدادت وبالا ليس بعده وبال . وانا نعتقد كل الاعتقاد بان الشعب البريطاني لا يرضى عن هذه الحوادث الدامية التي لا تقرها الانسانية باي حال من الاحوال

(والذي يضاعف آلام العالم لهذه الحوادث المروعة انها مازالت مستمرة ولم تقف عند حد ينشر بحسمها وانتهائها إلى ما تطمئن اليه خواطر الامم عامة والعربية خاصة . فها نحن نراها قد استشرت وتفاقمت وبلغت درجة لا يمكن ان تكون مقبولة ولا محتملة . وهذا ما يجعلنا نعرب باسم الأمة المصرية جمعاء عن شدة أسفها لتلك الحوادث الأليمة ونهيب بفخامتكم أن تستعملوا حكمتكم وعدالتكم في حسم هذا النزاع الذي طال أمده ، وأمسى وخيم العاقبة ، بطريقة منصفة لا تضيع على عرب فلسطين شيئا من حقوقهم العادلة في بلادهم التي نشأوا فيها منذ القدم

فباسم الانسانية نناشد كم أن تبذلوا غاية ما في وسعكم في حسم هذا النزاع في أقرب فرصة ممكنة وانصاف شعب فلسطين العربي حقنا لدماء هذه النفوس البشرية البريئة ورحمة بالانسانية المعذبة في هذه البلاد والابقاء على ما بين بريطانيا العظمى والأمم العربية من المودة والوئام

وتفضلوا . . الامضاء ،

الشباب — سيجاوب المندوب سمو الأمير الجليل بأنه هو أيضا يشعر بالأسف لهذه الحالة . . . مع أنه يستطيع أن يحقن الدماء بجرة قلم لو أراد ، ولكن كتاب سمو الأمير عمر قد سجل على القوم كل شيء ، والتاريخ لن يضيع مثقال ذرة

في هندوراس

كتب الينا السيدان محمد شحادة ويوسف اسماعيل من نزلاء بلدة ليا بجمهورية هندوراس يظهران سخطهما عما صنعه معنا الاستعمار عند ذهابنا إلى مؤتمر بلودان وبحمدان الله على تمكننا من تأدية الواجب برغم تلك العراقيل ثم أشارا إلى سوء الأثر الذي تحدثه مواقف سمو الأمير عبدالله بالنسبة لفلسطين الخ الخ الخ ثم ذكروا شدة اضطراب عرب هندوراس من مسلك الحكومة البريطانية مع أهل فلسطين واحتجاجهم عليها . ومما سرنا من هذا الكتاب وصفهما لجهود جمعية اتحاد الشبيبة العربية في مدينة تيفوسفالبا عاصمة هندوراس وقيام هذه الجمعية بنشر الدعاية العربية بواسطة الراديو الهندوراسي ونشر أخبار ظلم الاستعمار فنحن نشكر لاخواننا عرب أميركا جهودهم ونقول لهم ان فلسطين في حاجة إلى اعانة منكوبيها ، فكيف يسبقهم عرب غينيا واوغندا وجاوة وكان المنتظر أن يكون السبق لهم ؟

ملجأ

كتب الينا صديق ببيروت يقول أن جهات سورية ولبنان تعج بالفلسطينيين اللاجئين وهم على نوعين . النوع الاول وهو الاكثرية منهما هو الهارب من مظالم السلطة ومن السيف والنطع والنوع الثاني أمره مدهش وذلك هو نوع الخونة الذين هربوا من فلسطين لئلا ينالهم الثوار بعد ان آمنوا وصدقوا بأن الاجنبي لا يستطيع أن يحميهم من أمتهم

أخبار مسقط والخليج

— كتب الينا من مسقط ان السلطان سعيد بن تيمور كان قد أمر بفتح طريق سيارات بين مسقط وقريات ففتحت ولله الحمد وكانت قبائل بني بطاش تعارض بفتحها ولكن همة الوالي الأمير نصر بن حمود قد ذللت هذه العقبة الصعبة بدون حاجة الى استعمال القوة لأن القبائل تكره مد الطرق المعبدة الى مناطقها ، وقد سر عظمة السلطان من حضرة الأمير نصر الذي كان أول من فكر بهذا المشروع

— أمر عظمة السلطان بتنقلات كثيرة بين الولاة فنقل والي صحار السيد سعود بن علي الى ولاية صور ونقل واليها السيد يعرب بن قحطان الى ولاية السويق ونقل والي السويق السيد مظفر سليمان الى ولاية صحا ، وعزل والي صحم الشيخ منصور بن غالب العامري وعين بدلاً منه السيد علي بن مظفر حجل والى صحار

— لما كان عظمة السلطان في زيارة بلاد ظفار أمر بالقبض على شيخ آل بدر لمخالفته اوامر الحكومة وارسل الى مسقط ولكن أعوان الشيخ هاجموا العسكر في الطريق وفكوه منهم بجوار جبل البوادي فأمر عظمة السلطان بتسيير جيوش بني غافر لحرب آل بدر وتأديبهم فبادر هؤلاء وقدموا الطاعة والتزموا بكل ما فرضه السلطان عليهم من شروط

— سافر عظمة السلطان إلى كراتشي بالهند ومنها إلى كشمير وبومبي لتغيير الهواء ثم رجع إلى صور رأساً وسعى في تأديب قبائل الجنبه المتمردة وغرمها ستة آلاف ريال ثم قصد السلطان إلى صحار بالسيارات فطاف بعض المراكز وقد وافاه بعض الولاة لتحيته وتلقي أوامره

— وصل إلى مسقط سمو الامير طارق بن تيمور أخو عظمة السلطان فاقيمت له الزينات واقام له عظمة السلطان مأدبة حافلة .

معركة ترشيحا وفظائع

أذاع المكتب العربي للدعوة والنشر بدمشق ان معركة نشبت بين الانكليز وفريق من اخوان الشهيد السعدي بجوار ترشيحا في الشمال فاسفرت عن قتلى وجرحى من الطرفين ، وان القوات البريطانية دهمت قرية سخنين للبحث عن الثوار فلم تجدهم وقد عاثت الجنود في القرية حسب العادة واتلفت الارزاق والاثاث والامتعة وضربوا أهلها فاصيب عدد منهم ثم نسف الجنود منزل السيد خالد الغزال وبيت ابراهيم العبد الله وبعد ذلك أطلقوا النار على بعض الاهالي فاستشهد المرحوم عبدالله الاحمد رحمه الله والمشتكى الى الله

اعتداء مستنكر

وافانا البرق بعد صدور العدد الماضي بأن رصاصا اطلق على منزل سعادة سليمان بك طوقان رئيس بلدية نابلس فاضطرب الرأي العام واعلن استفظاعه لهذا الجرم نحو رجل وقف في الثورتين موقفا شريفا وقد اظهرت الامة الفلسطينية عطفها على سليمان بك بأن أرسلت الوفود لزيارته في نابلس وتهنئته من جميع أنحاء البلاد فنحن نهني سليمان بك بنجاته وسلامة أهله من رصاص المجرمين ونسخط عليهم مع الامة أشد السخط

وانا نرجو من بعض الاشخاص الحزبيين أن لا يتخذوا من هذه الجناية وسيلة لشفاء حزازتهم لان سليمان بك هو للجميع وليس لهم وحدهم

يعقوب بك الغصين
عضو اللجنة العربية العليا لفلسطين وهو مبعد الآن
إلى جزر سيشل رده الله إلى وطنه المجاهد سالما

كيف ثبت ؟

كتب المستر كستلر الاستعماري بجرائد لندن يقول (ولا يرتاب أحد في أن ايطاليا تلعب دورا كبيرا وان كان قد ثبت أن الامير شكيب ارسلان ومفتي القدس تلقيا أموالا من مصادر ايطالية)

فنحن ننقل هذا الخلط ونسأل جنابه كيف ثبت لكم ذلك وهل حضرتم كيفية تأدية المبلغ وكم هو ولماذا لم تطلب حصتك أنت أيضا

حقا انكم مساكين ، تعملون العملات ثم تخادعون أنفسكم عن الحقيقة وتظللون حكومتكم وتهيجونها بالكذب والافك وتسببون سفك الدماء وكان الواجب ان تؤخذ انت وأمثالك الى منطقة الثورة لتستريح أمتكم من فسادكم وتستريح الامم المظلومة منك ومن كل من كان على شاكلتك

ملحوظة : — وهنا يخطر لنا أن نشير عليكم أنه مادامت الامم والشعوب تستأجر بألف جنيه مثلا لتثور وتسفك دمها وتنسف دورها ومدنها وتخسر مقابل الالف جنيه بضعة ملايين جنيه غير الارواح والممتلكات الخ نقول أننا نشير عليكم مادامت عقولكم هكذا ان تبذلوا عشرة الآف جنيه في مستعمرات ايطاليا ليثور أهلها وتخرجوها وكل هذا المبلغ لا يساوي طيارة من العشرين التي حطمها لكم ثوار فلسطين في ثورة سنة ٩٣٦ وحدها

حقاً أنك يا كستلر وأمثالك ياخدم اليهود واعداء الانسانية واعداء بلادهم لتستحقون قطع ألسنتكم على الاقل

من سيدات القدس

أرسلت الينا حضرة الآنسة زليخا الشهابي سكرتيرة جمعية السيدات بفلسطين بيانا عززنا سردت فيه بعض مصائب وطنها وناشدت المحسنين في كل الاقطار أن يساعدوا المنكوبين بفلسطين وأن الجمعية مستعدة لقبول الاعانات وتوزيعها على المستحقين

فنحن نوجه أنظار الكرماء إلى هذا النداء ونرجو امداد فلسطين بالاعانات لأن النكبة فادحة [illegible]

يهودي صريح جدا

لا شك في أن اشد أعداء اليهود في الدنيا هم اليهود أنفسهم لأنه لولا صراحة الخواجة جابوتنسكي الزعيم اليهودي المتطرف وأمثاله لخدع أهل فلسطين طويلا . ذلك أن جابوتنسكي قد صرح مراراً في أول الاحتلال البريطاني بأن اليهود يريدون أخذ فلسطين واخراج العرب منها ثم ندد بكل يهودي لا يصرح بهذه الحقيقة . ولا يزال جابوتنسكي يخطب ويكتب وينادي بغرض قومه ثم صرح أخيراً في منشستر بانكلترا بأنه يرفض تقسيم فلسطين لأنهم يريدونها كلها لليهود لا بعضها ثم ندد باليهود الذين يخادعون العرب ويقولون لهم (انتم أبناء عمنا) فقال جابوتنسكي كلا إن العربي ليس ابن عمنا ويجب أن يخرج من فلسطين فنحن اليهود قادمون لفلسطين لكي تكون فيها أكثرية لأنها بلادنا ومن حقنا أن نستولي عليها ثم أعلن جابوتنسكي (أنه يطلب من بريطانيا ايجاد حامية يهودية بفلسطين بملابس عسكرية بريطانية)

هذا ما جرى في انكلترا يوم ١٦ ديسمبر ، وأما عوني بك عبد الهادي فتمنعه بريطانيا من الدخول الى بلادها لئلا يدافع عن وطنه بكلمة أو كلمتين يبثهما لدى السلطات البريطانية نفسها لا لتحريض أحد للاعتداء على أحد كما صنع جابوتنسكي

اذن فبريطانيا لم يكفها سوق الجيوش على فلسطين لاتخاذ اقفاسها بل تسلط دعاة اليهودية للعمل ضدها وتمنع العرب من الشكوى فان كانوا في بلادهم حبستهم وشردتهم وخربت بيوتهم ، وان كانوا في اوربا منعتهم من دخول بلادها وان كانوا في الشرق عهدت إلى الحكومات الواقعة تحت نفوذها بطاردتهم واخفات اصواتهم ، وهكذا .

حوادث

القدس ١٨ دسمبر . أطلق الثوار رصاصهم على منزل موظف انكليزي كبير بضاحية القدس وانفجرت قنبلة في المدينة وأطلق الثوار الرصاص على [illegible]